

ورقة سياسات الآثار والسياحة وواقع الحال في محافظة مأدبا

إعداد:

د. نهي النحاس
د. بسمة العبادي
أ/مجد أبو قدوره
أ/فاطمة المعاينة
أ/ بيان الحيني

الناشر:

مؤسسة فريدريش إيبيرت- مكتب عمان ومركز هي للسياسات العامة ممثلا في شركة
المحفزون للتدريب

كانون الثاني ٢٠١٨

عمان، الأردن



الناشر مؤسسة فريدريش ايبرت ، مكتب الاردن والعراق ومركز هي للسياسات العامة ممثلا في
شركة المحفزون للتدريب

مؤسسة فريدريش ايبرت - مكتب عمان
صندوق بريد: ٩٤١٨٧٦
عمان ١١١٩٤
الأردن

هاتف: +962 6 5008335

فاكس: +962 6 5696478

البريد الالكتروني fes@fes-jordan.org

الموقع الالكتروني www.fes-jordan.org

صفحة الفيسبوك www.facebook.com/FESAmmanOffice

غير مخصص للبيع

©مؤسسة فريدريش ايبرت ، مكتب عمان
جميع الحقوق محفوظة. لا يمكن اعادة طبع ، نسخ أو استعمال أي جزء من هذه المطبوعة من
دون اذن مكتوب من الناشر.
الآراء الواردة في هذه الدراسة لا تمثل بالضرورة وجهات نظر مؤسسة فريدريش إيبرت أو
المحرر.

ورقة سياسات

الآثار والسياحة وواقع الحال في محافظة

مأدبا

إعداد:

د. نهى النحاس

د. بسمه العبادي

أ/مجد ابو قدوره

أ/فاطمه المعايعه

أ/ بيان الحنيني

إشراف: م. بادي بقاعين

المراجعة النهائية: وزارة السياحة والآثار

كانون الثاني ٢٠١٨

عمان، الأردن

جدول المحتويات

أهداف الدراسة	٥
تقديم	٥
نبذة تاريخية	٧
القضية الرئيسية	٩
١- تعريف وتحديد المشكلة:	٩
٢-المعلومات المتاحة عن المشكلة:	١٤
خلفية قانونية	١٥
الخيارات والبدائل المتاحة	١٩
الملاحق	٢٣
جدول أصحاب المصلحة	٣٠
أسئلة المقابلات	٣١
المراجع	٣٤
عن الورقة والمشروع:	٣٧
مؤسسة فريدريش ايبرت- مكتب عمان	٣٧

أهداف الدراسة

تهدف ورقة السياسات هذه إلى المحافظة على الأماكن السياحية والأثرية في محافظة مأدبا والتي لها أهمية كبرى في دعم الاقتصاد الوطني وذلك عن طريق عملية الترويج والتسويق للأماكن السياحية فيها، والحد من إهمالها والاعتداء عليها وذلك من خلال الإهتمامات التالية:

- معرفة واقع الحركة السياحية في محافظة مأدبا ودور الجهات المختصة في الإهتمام بالقطاع السياحي فيها .
- معرفة اسباب الاعتداء والإهمال للأماكن الأثرية في مأدبا من وجهة نظر افراد المجتمع المحلي في مأدبا .
- معرفة دور الجهات المختصة للحد من الاعتداء والإهمال للأماكن الأثرية في مأدبا .
- إعطاء بعض التوصيات والحلول المقترحة من وجهة نظر بعض افراد المجتمع المحلي في مأدبا .

تقديم

تقع محافظة مأدبا الأثرية على بعد ٣٣ كم من عمان عاصمة المملكة الاردنية الهاشمية وتدعى " مدينة الفسيفساء". ترتفع عن مستوى سطح البحر بحوالي ٧٧٠ م. مساحتها ٩٣٩,٧ كم٢ وعدد سكانها في عام ٢٠١٥ حوالي ١٨٩١٩٢ نسمة. وما زالت المحافظة تشغل نفس الموقع الذي استوطنت فيه العديد من الشعوب منذ العصور القديمة. تمتاز بتنوع تضاريسها، حيث تشتهر بسهولها الواسعة المنبسطة ومناطقها الغورية والشفا غورية، وتمتاز بالطابع الزراعي لتوفر الظروف المناخية المناسبة ويتنوع أشكال السياحة وتعددتها. أرض محافظة مأدبا والممتلة بلوائين (لواء قصبه مأدبا ولواء نيبان) وخمس أفضية (قضاء جرينه وقضاء ماعين وقضاء الفيصلية وقضاء العريض وقضاء مليح) زاخرة بالكثير من الآثار العريقة والتي تعبر عن الحضارات التي قامت على أرضها وتاريخها وتحكي قصصها وأفعالها وتؤكد على قوة إرادة من سكنها من القدماء والذين تركوا بصمات خالدة في تاريخها العريق. ويقع في محيطها الكثير من المواقع الأثرية والأماكن المقدسة المتمثلة

بمواقع الحج المسيحي مثل المغطس، جبل نبيو، مكاور، أم الرصاص، المخيط، اللاهون، ذيبان. ومن أبرز معالم الآثار التاريخية فيها: خارطة الفسيفساء، مسجد الحسين بن طلال، كنيسة الرسل، كنيسة الشهداء، دير اللاتين، مقامات وادي جديد. وأيضاً محافظة مأدبا زاخرة بالبيوت التراثية الرائعة في البناء والساحرة في التمازج مع البناء الحديث، والتي تشكل حلقة وصل بين الماضي والحاضر، وتساهم في معرفة حضارة الأجداد وتاريخهم، مما يخلق رابطة قوية بين الوطن والمواطن. آثار محافظة مأدبا تعد وجهة مميزة للعديد من السياح القادمين من مختلف دول العالم لأهميتها التاريخية، والدينية، والعلاجية، والترفيهية، والثقافية. ففي هذا العام ارتفع عدد السياح بنسبة وصلت إلى ٥٢ % بالمقارنة مع العام الماضي، وفق إحصائيات مديرية سياحة مأدبا. وحتى نهاية شهر آب وصل عدد السياح إلى ١٢٣ ألفاً، عكس العام الماضي الذي وصل فيه عدد السياح إلى ٨١ ألفاً. أما نسبة الزوار خلال شهر أيلول من العام الحالي فقد كانت ٢٨,٢% لمدينة مأدبا و ٤٥,٥% لجبل نبيو و ١,٥% للمغطس.

إن الاهتمام بالسياحة والآثار والمباني التراثية في المحافظة من خلال الترويج والتسويق للقطاع السياحي، والحفاظ على الآثار والمباني التراثية وإعادة تأهيلها له قيمته العلمية والاجتماعية والعمرانية والاقتصادية العالية، واستغلاله بالطريقة الصحيحة يساهم في ايجاد اقتصاد قوي ومتكامل. فالاستثمار في الحقل السياحي وفي المواقع الأثرية والتراثية يساهم في دعم الاقتصاد الوطني حيث يوفر فرص عمل عديدة لأفراد المجتمع المحلي مما يقلل من نسبة البطالة. وللحفاظ على ديمومة هذا الاستثمار المهدد بالإغلاق لا بد من دعم القطاع السياحي من خلال تحسين آليات الترويج والتسويق التي تقوم بها وزارة السياحة والآثار وهيئة تنشيط السياحة للمواقع السياحية والأثرية في المحافظة. وكذلك لا بد من الحفاظ على المواقع الأثرية والتراثية من الاعتداءات والإهمال وإعادة تأهيلها لأنها تعرضت عبر السنين لكثير من أعمال الدمار والتخريب بفعل الحفريات الأثرية غير الشرعية والاتجار غير المشروع في الآثار. والسنوات الاخيرة شهدت ارتفاعا غير مسبوق في وتيرة عمليات الحفر والاتجار غير المشروع مما نتج عنه تدميرا واسعا للعديد من المواقع الأثرية وضياعا لكنوز أثرية بالغة الأهمية والحساسية. من هنا جاء بحثنا هذا بهدف تسليط الضوء على أهمية وضرورة دعم السياحة في محافظة مأدبا وإعادة تأهيل المواقع الأثرية لما لها من أهمية على جميع الأصعدة التي ترتقي بالموروث الحضاري إلى

مصاف الدول السياحية المشهورة.

نبذة تاريخية

محافظة مادبا هي إحدى محافظات الاردن والتي لها منزلة مرموقة في تاريخ الاردن. تضم داخلها العديد من المعالم الأثرية والطبيعية، ويرجع تاريخها إلى العصر الحديدي (١٢٠٠-١١٦٠) قبل الميلاد. أسسها المؤابيون في القرن الثالث عشر قبل الميلاد، حيث كانت جزءا من مملكتهم الممتدة شرق نهر الاردن . توألى عليها العديد من الحضارات التي حكمت المنطقة. سكنها قبائل غسان في القرن السادس الميلادي، وتوسعت في الفترة الرومانية، و ازدهرت في الفترة البيزنطية والأموية، واشتهرت بفن الفسيفساء، وأصبحت من أهم المراكز الدينية والتجارية في بلاد الشام. آثارها تعطينا فكرة عن حضارات الشعوب القديمة التي عاشت على أرضها، فتعطينا فكرة عن المراحل والحقب التاريخية المختلفة وأشكالها، وطبيعتها، وطبيعة حياة الاجيال التي عاشت فيها يوما ما. يقع في محيطها الكثير من المواقع الأثرية والأماكن المقدسة المتمثلة بمواقع الحج المسيحي مثل المغطس، جبل نيبو، مكور، ام الرصاص، المخيط، اللاهون، نيبان، وجلول. من ابرز معالم الآثار التاريخية فيها: خارطة الفسيفساء، مسجد الحسين بن طلال، كنيسة الرسل، كنيسة الشهداء، دير اللاتين، مقامات وادي جديد. بالإضافة إلى المياه المعدنية العلاجية الحارة والتراث العمراني الذي يشكل حلقة وصل بين الماضي والحاضر، ويساهم في تعريف الناس في حضارة الاجداد وتاريخهم، مما يسهم في معرفة المواطنين لتاريخهم وحفظه من خلال تناقله بين الاجيال . فالبيوت الأثرية هي وجهة للعديد من السياح لما تحمله من روعة في البناء وسحر في التمازج مع المباني الحديثه . وأيضا تضم مادبا عدة متاحف تحكي تاريخها، منها متحف مادبا الاثري ومتحف الحكاية التراثي في جبل نيبو ومنتزه مادبا الاثري. تعرضت مادبا للعديد من الزلازل وكان أعنفها الزلزال الذي لحق بها عام ٧٤٩ م والذي أدى إلى دمارها. ثم اعيد إحياءها من خلال القبائل العربية المسيحية القادمة من منطقة الكرك ابتداءا من عام ١٨٨٠ م.

تضم محافظة مادبا في مكنونها العديد من المعالم السياحية والأثرية والتي تقدر باكثر من ٤٦ موقعا سياحيا وأثريا ومنها بعض المواقع التالية :

- خارطة الفسيفساء والتي هي عبارة عن كنيسة فيها لوحة فسيفسائية عملاقة، كان يبلغ حجمها ١٦م × ٦م، وتظهر فيها مواقع القدس فلسطين والاردن وسوريا ولبنان ومصر، ومعظم اللوحة دمر ولم يبق سوى ثلث مساحتها الاصلية.

- دير اللاتين وتسمى كنيسة ومزار قطع راس يوحنا المعمدان، وتعود اصولها إلى العصر البيزنطي، وتعد احد أهم واقدم كنائس المدينة، اعيد بناؤها في عام ١٨٨٣.

- كنيسة العذراء والتي تعد إحدى أهم واقدم كنائس المدينة، بنيت في القرن السادس الميلادي فوق اطلال معبد روماني، واعد اكتشافها في عام ١٨٨٧، وأرضيتها مزخرفة بالفسيفساء

- مسجد الحسين بن طلال والذي هو احد اكبر مساجد المملكة، تم بناؤه في المنطقة التي صلى فيها الخليفة عمر بن الخطاب عندما مر بمأدبا في طريقه لفتح القدس، اختفى المسجد في عام ١٩٢٩، وتم بناؤه على الشكل الحالي في عام ٢٠٠٧.

- كنيسة الرسل وهي كنيسة بيزنطية تقع عند المدخل الجنوبي لمدينة مأدبا، اسست سنة ٥٧٨م، واكتشفت عام ١٩٠٢، وتزين أرضيتها لوحات من الفسيفساء.

- متحف مأدبا الأثري وهو عبارة عن مجموعة بيوت متلاصقة شكلت المتحف، أرضيته من الفسيفساء ويحتوي على العديد من القطع الأثرية الفسيفسائية، وعلى الأواني الفخارية والبرونزية الإسلامية، والملابس التقليدية والمجوهرات القديمة.

- متنزّه آثار مأدبا وهو اطلال لمجموعة من الكنائس الأثرية مثل كنيسة العذراء، وكنيسة الشهداء، والقصر المحترق، وقاعة هيبوليتس، انشيء عام ١٩٩١م.

- الحديقة الأثرية ويعود تاريخها للقرن السادس الميلادي وتحتوي على كنيسة العذراء، قاعة هيبوليتوس، كنيسة النبي ايليا، وقبو القديس يانوس وجزء من الشارع الروماني الذي يعود إلى نهايات القرن الثالث الميلادي.

- القصر المحترق ويحتوي الموقع على أرضيات فسيفسائية تمثل الحياة اليومية وصورة لالهة النصر (تاكي) وجزء من الشارع الروماني المتصل بالحديقة الأثرية، وعلى كنيسة الشهداء.

- موقع مكاور ويبعد ٣٢ كم جنوب غرب مدينة مادبا ومن أهم آثاره قلعة الملك هيردوس الكبير التي تعود إلى فترة القرن الاول قبل الميلاد والقرن الاول الميلادي حيث ارتبط شهرة المكان بقصة سيدنا يوحنا المعمدان مع الملك هيردوس انتيباس الذي قطع راسه وقدمه على طبق هدية للراقصة سالومي.
- تل مادبا الأثري والذي حوله يوجد كنيسة القديس يوحنا المعمدان اللاتينية والسرايا العثمانية المتأخرة.
- جبل نيبو يعد من أهم المعالم السياحية والدينية في محافظة مادبا، نظرا لاحتوائه العديد من الأماكن الأثرية والدينية ولوجود مقام النبي موسى، بالإضافة إلى اعتماده احد مواقع الحج المسيحي.
- حمامات ماعين وهي عبارة عن منتجع سيحي مياهها المعدنية شافية لبعض الامراض، وحرارتها الطبيعية وخواصها العلاجية جذبت اليها العديد من السياح، ويمكن الاستمتاع بمياه الشلالات أو استخدام الطين الماخوذ من البحر الميت للعلاج، أو التوجه إلى إحدى المرافق المخصصة للتدليك العلاجي.
- برتا تبعد إلى الغرب من مركز لواء ذيبان حوالي ٣٠ كم، وتمتاز بجمال طبيعتها الخلابة و بشلال طوله حوالي ٦٠ م، ويتم الوصول اليها سيرا على الاقدام.
- بabor طحين القصار يتم تأهيله وتطويره من خلال مديرية السياحة في مادبا وذلك للمحافظة على الطابع التراثي القديم للمبنى وإيجاد منتج سيحي جديد، ولإنشاء متحف متخصص يتحدث عن القمح وطرق انتاج الخبز البabor.

القضية الرئيسية

١- تعريف وتحديد المشكلة:

تعرف الآثار اصطلاحاً لدى علماء الآثار بأنه ليس قطعة حجر أو تحفة فنية أو نقشا ملونا لكنه رأو للتاريخ باعتباره مظهرا من مظاهر الحضارات المختلفة التي قامت على أرض الوطن أو كانت لها صلة تاريخية به^١. وأرض الاردن والممثلة بمحافظاتها زاخرة بالكثير من الآثار العريقة والتي تعبر عن الحضارات التي قامت على

^١ الخفاجي، علي حمزة عسل: الموسوعة الحرة الحماية الجنائية للآثار والتراث، مجلة المحقق الحلي للعلوم القانونية والسياسية.

أرضها. ومثال على ذلك محافظة مادبا والتي تزخر بآثارها المتنوعة وبيوتها التراثية الرائعة في البناء والساحرة في التمازج مع البناء الحديث . فآثار محافظة مادبا تعد وجهة مميزة للعديد من السياح القادمين من مختلف دول العالم لأنها أحد اعرق الآثار القديمة والتي تشهد على عظمة الأمم السابقة التي عاشت فوق أرضها وتؤكد على قوة إرادة من سكنها من القدماء والذين تركوا بصمات خالدة في تاريخ الأردن العريق.

عبر السنين تعرضت المواقع الأثرية والتراثية في مادبا للكثير من الاعتداء والإهمال سواء كان القصد من هذا الاعتداء تهريبا للآثار أو المتاجرة فيه أو مجرد تشويها أو تخريبا. والسنوات الأخيرة شهدت ارتفاعا غير مسبوق في وتيرة عمليات الحفر والإتجار غير المشروع في الآثار مما نتج عنه تدميرا واسعا للعديد من المواقع الأثرية وضياعا لكنوز أثرية بالغة الأهمية والحساسية. فالاعتداء والإهمال للمناطق الأثرية والتراثية في مادبا يعني انقطاع جزء من تاريخنا ومن انجازات الحضارات التي قامت على أرضنا ومحوها من ذاكرتنا والذي لن نستطيع تعويضه أبدا، ويؤدي إلى فقدان بعض القطع الأثرية النادرة والغنية بقيمتها، وتدمير الثروة السياحية، وتصبح الأماكن الأثرية والتراثية غير جاذبة للسائح المحلي والاجنبي. وبالتالي نفقد مصدر دخل عالي من مدينة تزخر بالأماكن السياحية والأثرية ويقل الدخل الاجمالي الناتج عن السياحة. ومن الامثلة على الاعتداءات والإهمال:

تحطيم الكثير من بيوت الدولمن : (بيوت الدولمن) ملحق ١ والتي تعود إلى العصر الحجري، عبارة عن طاولات حجرية ضخمة تشكل غرف صغيرة من الصوان. وهي ارث حضاري نادر حافظت عليه الاجيال عبر الالف السنين. وبحسب علماء الآثار تعد بيوت الدولمن اول بناء اقامه الانسان على وجه الأرض. والاردن كما يتضح من المراجع الأثرية يحوي على خمس آثار الدولمن في العالم. وبالرغم من ذلك تم اعطاء تراخيص للمقالع والكسارات المنتشرة في مختلف المواقع .فمثلا تم اعطاء تراخيص للمقالع والكسارات في منطقة زرقاء ماعين التابعة لمحافظة مادبا مما ادى إلى تحطيم الكثير من بيوت الدولمن والتي عددها يتجاوز ١٥٠ بيتا وبذلك تحولت الدولمن إلى حصى ليبقى منها القليل فقط. كانت التراخيص تنص على ان المقالع يجب ان تبعد مسافة ١ كم عن اقرب بيت للدولمن وفي العام الذي يليه اصبح التراخيص ينص على ترك مسافة ٧٥ فقط مما يؤثر سلبا على هذه البيوت الحساسة جدا لأي اهتزازات. وكذلك الامر في بلدة الفيحاء فيبيوت الدولمن تعيش

الإهمال وانعدام الخدمات كالتسييج للمكان والترميم والحراسة ولا يوجد أي طريق معبد أو يافطة ارشادية تدل عليها وتسهل الوصول إليها. وبيوت الدولمن في الفيحاء هي بيوت تتراوح مقاساتها ما يقارب ٢م × ٢م وبارتفاع ١.٧م، وتعلوها صخرة مربعة الشكل ٣م × ٣م، وهذه البيوت متناثرة بشكل غير منتظم بين التلال وهي خالية من النقوش والكتابات كون الانسان لم يعرف الكتابة أو النقوش في ذلك الوقت. اما في الدول الاخرى فان آثار الدولمن تحظى بالاهتمام الكبير في بريطانيا وكوريا خلدتا الدولمن باصدارهما طوابع تحمل صور الدولمن لتجسيد هذا الارث الانساني في الوقت الذي استخدمت فيه كحجارة للبناء في محافظة .

كنيسة الكاتدرائية (الكنيسة الاسقفية الرئيسية) بسبب نقص الموازنة ووجود العديد من المباني المنتشرة حول (كنيسة الكاتدرائية) ملحق ٢ لا تستكمل أعمال التنقيب في هذه المنطقه الاثريه بالرغم من رغبة اهالي المباني المنتشرة حول الكنيسة بتفعيلها وجذب السواح اليها. فهي تقع إلى الشرق من مديرية آثار مأدبا وعلى بعد حوالي ١٠٠م وبالتحديد على السفح الجنوبي لتل مأدبا وهي مملوكة لدائرة الآثار العامة وتبلغ مساحتها ٨٦٨ م. واول من اطلق عليها اسم الكاتدرائية هو الاب سيجورني وذلك لضخامتها حيث يبلغ طولها ٧٨ م . وقد زار الكنيسة العديد من الرحالة والمستشرقين في القرن التاسع عشر، حيث زارها (شوماخر) في عام ١٨٩١م ووصفها بأنها بازليكا كبيرة تقع جنوب الاكروبولس ثم زارها الاب (سجورني) عام ١٨٩٢م وحاول ان يعطي صورة كاملة عن الكنيسة واعاد رسم مخطط لها. وفي عام ١٨٩٥م زارها (بليس) ووضع مخطط دقيق للكنيسة، ثم زارها (موسيل) في عام ١٨٩٧م فوصفها باختصار ووضع مخطط لها. وفي عام ١٨٩٩م نشر الاب مانفريدى مخطط للكنيسة بالإضافة إلى العناصر المعمارية المرتبطة بالكنيسة. كذلك قام الاب سافينياك في عام ١٩١١م بتصوير وتفسير كتابة عثر عليها بأرضية الكنيسة ارخها إلى عام ٦٠٣ م.

في عام ١٩٦٨م قامت دائرة الآثار العامة باولى الحفريات في الموقع وباشراف حسين قنديل وكشفت الحفرية عن عتبة باب من الرخام بالإضافة إلى أرضية فسيفسائية بيضاء. اما الحفرية الثانية فكانت في عام ١٩٧٣م وتحت اشراف السيد محمود الروسان وكشفت العديد من الأرضيات الفسيفسائية الملونة. ثم تابع الأب ميشيل بتشريلو أعمال الحفر والتنقيب في الموقع منذ عام ١٩٧٩-١٩٨١م حيث كشفت أعمال التنقيب عن أرضية

فسيفسائية ملونة تتألف من العديد من الزخارف والأشكال الهندسية المتشابهة وتحتوي أيضا على أشكال ادمية مع كتابات تدل على تشخيص لاربعة اناهار بالإضافة إلى أشكال حيوانات مختلفة كالحصان والبقرة والطيور والاسماك والاسد بالإضافة إلى العديد من الزهور ويحيط بها اطار عريض من اوراق الاكائش. تم تاريخ الكنيسة إلى القرن السادس الميلادي في عهد الاسقف يوجنا وذلك بناء على الكتابات الفسيفسائية التي عثر عليها داخل أرضية الكنيسة.

البيوت القديمة في محافظة مأدبا والتي يعود بنائها إلى أكثر من ١٠٠ عام (ملحق ٣) : أكثرها مهمل والبعض منها تحول إلى مقاهي ومطاعم ومتاحف. هذه البيوت مسؤولة من قبل مديرية السياحة والآثار في مأدبا ولا يوجد أي سلطة للبلدية عليها. اما البيوت المهملة فقد اصبحت تشكل خطرا على من حولها من السكان، ولم تبقى ارث وطني جاذب للسياح. فاصبح السكان يشاهدون الحشرات والقوارض تخرج منها بالإضافة للآتربة الناتجة من انهيار هذه المنازل والتي هي مصدر ازعاج لافراد عائلاتهم خاصة الابناء. بعض البيوت تتعرض للهدم او تتحول إلى خرابات أو مكبات للنفايات أو مكان تجمع للمنحرفين. اما بالنسبة للبيوت التي تحولت إلى مقاهي ومطاعم هل هناك ما يضمن عدم تحولها إلى ما ابعد من ذلك في المستقبل وتبقى ارث وطني.

كنيسة خربة المخيط (ملحق ٤) : تقع خربة المخيط في بلدية الفيصلية في محافظة مأدبا من الجهة الغربية، على بعد ٣ كم من جبل نيبو السياحي، ويوجد بها كنيسة رومانية ذات أرضية فسيفسائية، شيدها القديسان لوط و بروكوبيوس، سنة ٥٦٢. هناك إهمال بالخربة ، والتي تعتبر احد الكنوز الأثرية في المنطقه لما تحمل من شواهد أثرية ما زالت قائمة. احدى كنائس المخيط هو بيت ريفي، الطريق اليه خطرة وبحاجة لاعادة تعبيد لانه تم تعبيده منذ ٥٠ سنة. يفتقر إلى ابسط الخدمات الخاصة بالسياح من حمامات ومطاعم واستراحات ولا يوجد لوحات ارشادية لزواره والموقع غير مشمول بالأماكن السياحية والأثرية التي يزورها السائح عند قدومه لمحافظة مأدبا.

منطقة برتا (ملحق ٥) : تبعد إلى الغرب من مركز لواء ذيبان حوالي ٣٠ كم، تحتوي على شلال طوله حوالي ٦٠م، وبعض الينابيع العذبة، بالإضافة إلى الطبيعة الخلابة الملائمة للتخييم، يصعب الوصول إليها الا سيرا

على الاقدام. تحتاج إلى بعض الاهتمام والخدمات وتصلح الطريق الوعرة .

نبش الأماكن الأثرية والمقابر الأثرية: هذا الاعتداء يكون اثناء غياب الجهات المسؤولة عن حمايتها مثل عدم وجود حراس لها، أو تقديم مبالغ بسيطة للحراس لتسهيل مهمة الحفر في تلك الأماكن وسرقة كنوزها ودفانها.

ومن المشاكل: ضعف الحركة السياحية في بازارات المحافظة وارتفاع تكلفة المنتج وارتفاع الضرائب والتي بالتالي تؤثر على سعر المنتج ، ضعف دور وزارة السياحة والآثار في عملية التسويق والترويج السياحي بشكل يجذب السائح ويشجعه لشراء المنتجات، تراجع الحركة السياحية والشرائية في مأدبا نتيجة الاوضاع السياسية للدول المجاورة، وايضا من المشاكل التي تؤثر على الأماكن الأثرية والتراثية في المحافظة.

الزحف العمراني على المناطق الاثرية، الضعف في ترويج للمواقع الأثرية المؤهلة، ولا يوجد نقاط جذب حقيقة وفعالة تجذب السائح مثل المطاعم، وايضا يوجد استغلال للسائح مأدبا، تفتقر المواقع الأثرية للخدمات الاساسية وتواجه إهمال، ولا يوجد ارشادات ولوائح ارشادية من وزارة السياحة مفصلة عن الأماكن الأثرية، أصحاب المبادرات الاجتماعية والذين يعملون على تنفيذ مبادرات تهتم بالسياحة لا يتم تحفيزهم ودعمهم، يوجد معوقات للمستثمرين من اهالي المحافظة، عدم وجود ثقة بين المواطن مالك الموقع الاثري والمؤسسة الرسمية بسبب غياب شراكة المواطن في السياحه والآثار، ضعف الموارد المالية وعدم استكمال المشاريع وغياب تام من قبل وزارة السياحة والآثار عن الأماكن السياحية والأثرية، الدليل السياحي له سيطرة واضحة على السائح الاجنبي ، واجباره على التسوق في مكان معين، لاخذ العمولات من أصحاب البازارات ومحلات التحف الفنيه ، وتوجيههم حسب مصالحهم الشخصية، من معوقات السياحة غياب الشراكة ، وغياب التمويل، والملكيات الفردية ، وغياب الوعي ، وضعف الاشراف الاداري ، والاعتداء على الأماكن الأثرية، تقصير وزارة السياحة والآثار والبلدية في تعبيد الشوارع المؤدية إلى بعض المواقع الأثرية، قلة عدد السياح الذين يزورون بعض المواقع الأثرية لقلة الخدمات الخاصة بالسياح من حمامات ومطاعم واستراحات، لا يوجد لوحات ارشادية لزوار بعض المواقع الأثرية وهذا تقصير من وزارة السياحة والآثار وكذلك بعض المواقع الأثرية غير مشمول بالأماكن السياحية والأثرية التي يزورها السائح عند قدمه لمحافظة مأدبا.

مكتباتنا العلمية في الاردن تفتقر إلى وجود دراسات وابحاث تشير إلى اعادة تاهيل المواقع السياحية المهمة في الاردن والحرص عليها من العبث والإهمال. هناك القليل من الدراسات التي اهتمت بموضوع الآثار والتراث في محافظة مادبا والتي ركزت على الجوانب العلمية والفنية وأهملت الجانب القانوني لهذا الموضوع.

الخدمات التي تقدمها وزارة السياحة غير مرضية. ففي استطلاع على موقع وزارة السياحة والآثار: هل أنت راض عن الخدمة المقدمة من قبل وزارة السياحة؟ نعم، لا، محايد. كان عدد المصوتين = ١١٣٢، نسبة من أجابوا نعم= ٣١ %، نسبة من أجابوا لا= ٥٦ %، نسبة من أجابوا محايد= ١٢ %.

٢-المعلومات المتاحة عن المشكلة:

يمكن تقسيم المشاكل التي لها تأثير مباشر في تقاوم مشكلة ضعف الحركة السياحية في محافظة مادبا وتعرض المواقع الأثرية والتراثية للكثيرمن الاعتداء والإهمال سواء كان القصد من هذا الاعتداء تهريبا للآثار أو المتاجرة فيه أو مجرد تشويها أو تخريبا كالآتي:

- نقص الموازنة: يضعف دور الجهات المختصة للقيام بمهامها المتمثلة في توفير الحماية للأماكن الأثرية والتراثية من الاعتداءات المتكررة، التفتيق والترميم للمواقع الأثرية، الترويج والتسويق السياحي بشكل يجذب السائح المحلي والاجنبي، توفير الخدمات الاساسية للمواقع الأثرية كالحراسة والتسييج وتعبيد الطرق المؤدية للأماكن الأثرية والتراثية، بالإضافة لتوفيرالخدمات الخاصة بالسياح من مطاعم واستراحات.

- ضعف القوانين الرادعة للعبث بالأماكن الأثرية والتراثية: والذي يدفع افراد المجتمع المحلي لاستمرارية العبث بالارث التراثي ذو القيمة المادية والتاريخية والوطنية.

- ضعف التوعية السياحية: والتي يمكن القيام بها من خلال المحاضرات والدورات وورش العمل ووسائل تثقيفية اخرى من قبل الجهات المختصة الرسمية والمجتمعية لافراد المجتمع المحلي ، او من خلال المنهاج الدراسي والذي يجب ان يتضمن أهميه الآثار والتراث، وضرورة التركيز على أهمية المحافظة على المواقع السياحية في المناهج المدرسية والجامعية.

- الوعي المجتمعي: والذي له الدور الكبير في دفع بعض افراد المجتمع المحلي للحفر في الأماكن الأثرية وسرقة كنوزها ودفاننها اثناء غياب الجهات المسؤولة عن حمايتها، وبيعها بسهولة وبأسعار زهيدة .

- غياب سلطة البلدية على البيوت القديمة في المحافظة والتي يعود بنائها إلى أكثر من ١٠٠ عام: والتي بعضها تحول إلى مقاهي أو مطاعم أو متاحف، وبعضها أصبحت مصدر للحشرات والقوارض مما يشكل خطراً على السكان المجاورين لها.
- تقصير الإعلام في موضوع توعية المواطنين بأهمية الآثار وبأهمية المحافظة على المواقع السياحية في المحافظة .
- مشاكل أخرى مثل خصخصة المواقع، ارتفاع أسعار السياحة الداخلية، الضغوطات العشوائية على المسؤولين في الدوائر الحكومية المختصة بالآثار والسياحة، الحروب في الدول المجاورة.

خلفية قانونية

هناك مجموعة من القوانين والتشريعات المتعلقة بقضايا الممتلكات الثقافية وحمايتها والتي قسمت إلى قسمين دولي ووطني. وقد استند القسم الدولي إلى المعاهدات والمواثيق التي تنص على اعتبار ان الأماكن الأثرية والتراثية ممتلكات ثقافية وارث حضاري يجب حمايتها والمحافظة عليها بمختلف الوسائل. فمثلا في عام ١٨٩٩ نصت معاهدة من المعاهدات على منع تدمير النصب والمباني التاريخية والأعمال الفنية. وفي عام ١٩٠٧ نصت معاهدة من المعاهدات المتعلقة بأعمال القصف البحري على وجوب الحذر عند القصف البحري والابتعاد عن قصف النصب والمباني التاريخية. في سنة ١٩٥٤ تبنت منظمة اليونسكو معاهدة لاهأي المتعلقة بحماية الممتلكات الثقافية أثناء الحرب وبرتوكولاتها الاوول والثاني حيث ركزت على القيام بكل الاجراءات اللازمة لحماية المواقع الأثرية والممتلكات الثقافية للدول باعتبارها تراثا ثقافيا انساني ، وفي عام ١٩٧٠ تبنى المؤتمر السادس عشر لليونسكو اتفاقية تتعلق بالاجراءات اللازم اتخاذها لمنع استيراد وتصدير ونقل الممتلكات الثقافية بطرق غير مشروعة. واعتبر الاستيراد والنقل ملكية الممتلكات الثقافية بطرق غير مشروعة هي من الاسباب الرئيسية لافقار التراث الحضاري والثقافي والوطني في المواطن الاصلية ومن ثم تعتبر تلك الأعمال غير شرعية وعلى دول المنشأ وضع الاجراءات اللازمة لحجز واعادة تلك الممتلكات الثقافية بالطرق الدبلوماسية وفرض العقوبات على كل من يلتزم بتلك القوانين. وفي ١٩٩٥ اوصى المعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص بشأن القطع الثقافية المسروقة أو المصدرة بطرق غير مشروعة على رد الممتلكات الثقافية المسروقة وإعادة الممتلكات المصدرة بطرق غير مشروعة، والزمّت جميع الدول المتعاقدة برد كل الممتلكات الثقافية المسروقة لدولها

الأصلية. كما صدرت العديد من الاتفاقيات مثل اتفاقية حماية التراث الثقافي المغمور بالمياه عام ٢٠٠١ واتفاقية صون التراث غير المادي عام ٢٠٠٣ وحماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي عام ٢٠٠٥.

التشريعات الأردنية:

لقد حرص المشرع الاردني على حماية الآثار وضرورة الحفاظ على هذا الموروث التاريخي والثقافي والحضاري وجرم مختلف صور الاعتداء عليه. ف جاء قانون الآثار الحالي رقم ٢١ لسنة ١٩٨٨ وتعديلاته بعد قانون ١٩٧٦ الذي منع الاتجار بالآثار وغلظ العقوبات. وهذا القانون هو التشريع الاساسي الذي ينظم جميع الامور المتعلقة بالآثار:

المادة ٩ - يحظر اتلاف الآثار أو تخريبها أو تشويهها أو الحاق أي ضرر بها بما في ذلك تغيير معالمها أو فصل أي جزء منها أو تحويلها أو الصاق الاعلانات عليها أو وضع اللافتات فوقها.

المادة ١٣- النقطة ج - يحظر اقامة صناعات ثقيلة أو خطرة أو افران كلس أو محاجر على مسافة تقل عن كيلو متر من حرم المواقع الأثرية ، وفي جميع الاحوال يشترط موافقة الدائرة المسبقة قبل استدراج أو تلزيم أو طرح عطاء الخدمات الهندسية والتصاميم والمخططات واعداد وثائق عطاءات المشاريع العامة والخاصة.

المادة ١٤- على الرغم مما ورد في أي قانون آخر يحظر على أي شخص طبيعي أو معنوي القيام بأية حفريات في المواقع الأثرية بحثاً عن الدفائن الذهبية أو أية دفائن أخرى.

المادة ٢٣ - يمنع الاتجار بالآثار في المملكة وتعتبر جميع رخص الاتجار بالآثار ملغاة عند نفاذ أحكام هذا القانون.

المادة ٢٦ - يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنة ولا تزيد على ثلاث سنوات وبغرامة لا تقل عن ثلاثة آلاف دينار وبما يتناسب مع قيمة الاثر كل من:

- قام بالتنقيب عن الآثار دون الحصول على رخصة بمقتضى أحكام هذا القانون.

- تاجر بالآثار أو ساعد أو شارك أو تدخل أو حرض على ذلك.

- لم يقدم للدائرة جدولاً بالآثار التي يملكها أو في حيازته عند نفاذ أحكام هذا القانون.

- قام متعمداً بتجريف أو اتلاف أو تخريب أو تشويه أي آثار منقولة أو غير منقولة بما في ذلك تغيير معالمها أو فصل أي جزء منها أو تحويرها.

- زور أي اثر أو عمد إلى تزيفه.

- امتنع أو تخلف عن تسليم الآثار التي اكتشفها أو عثر عليها إلى الدائرة سواء كان يحمل رخصة للتنقيب أو لم يكن يحملها.

- نقل أي اثر أو تصرف به خلافاً لأحكام هذا القانون بما في ذلك إخفاؤه أو تهريبه .

- قام بسرقة القطع الأثرية.

- تاجر بالقطع المقلدة على أنها قطع أثرية أصلية.

قانون حماية التراث العمراني والحضري رقم ٥ لسنة ٢٠٠٥:

المادة ١١ -يحظر هدم المواقع التراثية أو اتلافها أو تخريبها أو الحاق أي ضرر بها أو فصل أي جزء منها أو الصاق الاعلانات عليها ، وعلى من يشغل الموقع التراثي والسلطات التنظيمية الحفاظ عليه من أي عبث أو اتلاف يلحق الضرر بمكوناته ومحيطه.

المادة ١٢-لا يجوز تغيير معالم المواقع التراثية أو الإضافة عليها دون الحصول على موافقة مسبقة من اللجنة ووفقاً للمعايير والاسس المعتمدة .

المادة ١٦- يعاقب بغرامة لا تقل عن مائة دينار ولا تزيد على خمسمائة دينار كل من قام بالصاق أي اعلان على أي موقع تراثي أو الكتابة عليه.

- يعاقب بغرامة لا تقل عن الفي دينار ولا تزيد على خمسة الاف دينار كل من: اتلف أو عبث أو ساهم قصدا بالحقوق ضرر بأي موقع تراثي أو أي جزء منه، أجرى أي إضافة أو تغيير على معالم أي موقع تراثي دون الحصول على موافقة مسبقة من اللجنة، استخدم الموقع التراثي بشكل مخالف لأي استخدام تم تحديده من اللجنة.

- يعاقب بغرامة لا تقل عن الفي دينار ولا تزيد على خمسة الاف دينار أو بالحبس مدة لا تقل عن اربعة اشهر أو بكلتا هاتين العقوبتين كل من قام بهدم أي موقع تراثي أو أي جزء منه.

- يلتزم المخالف بازالة المخالفة واعادة الوضع إلى ما كان عليه على نفقته الخاصة وفي حال امتناعه عن ذلك تقوم اللجنة باعادة الوضع إلى ما كان عليه على نفقته وذلك بالإضافة إلى أي عقوبة توقع عليه بمقتضى أحكام هذا القانون.

ومن أهم اسباب الاعتداء على المواقع الأثرية وإهمالها في مآدبا:

يرى البعض على ان العقوبات الواردة في قانون الآثار لسنة ١٩٨٨ وتعديلاته غير رادعة فعقوبة الحبس مدة لا تقل عن سنة ولا تزيد على ثلاث سنوات وبغرامة لا تقل عن ثلاثة الاف دينار. كذلك الامر بالنسبة لقانون حماية التراث العمراني والحضري لسنة ٢٠٠٥ يرى البعض على ان العقوبات الواردة فيه غير رادعة وهي: يعاقب بغرامة لا تقل عن مائة دينار ولا تزيد على خمسمائة دينار كل من قام بالصاق أي اعلان على أي موقع تراثي أو الكتابة عليه، يعاقب بغرامة لا تقل عن الفي دينار ولا تزيد على خمسة الاف دينار كل من : اتلف أو عبث أو ساهم قصدا بالحاق ضرر بأي موقع تراثي أو أي جزء منه، أجرى أي إضافة أو تغيير على معالم أي موقع تراثي دون الحصول على موافقة مسبقة من اللجنة وهي استخدم الموقع التراثي بشكل مخالف لأي استخدام تم تحديده من اللجنة، يعاقب بغرامة لا تقل عن الفي دينار ولا تزيد على خمسة الاف دينار أو بالحبس مدة لا تقل عن اربعة اشهر أو بكلتا هاتين العقوبتين كل من قام بهدم أي موقع تراثي أو أي جزء منه.

التهاون في تطبيق العقوبات على الرغم من ضعفها في بعض الأحيان يزيد من ارتفاع حالات الاعتداء على الأماكن الأثرية والتراثية وناهيك في عدم وجود أجهزة أمنية متخصصة لحماية الأماكن الأثرية والتراثية ومتابعة العابثين والمهريين.

دائرة الآثار العامة ووزارة السياحة تختص بتنفيذ قوانين حماية الآثار والتراث، تعني بالبحث والتنقيب عنها، وتحديد المواقع الأثرية وأعمال الترميم. البلدية في مأدبا تختص بالدور الخدمي بما يخص الأماكن الأثرية والتراثية وتشجع أصحاب المباني القديمة على إعادة تاهيلها.

وجود فجوة بين قانون حماية الآثار والمواطنين، فالمواطن يعيش مع الآثار غير مدرك لعقوبة الاعتداء على الآثار التي سوف تطبق عليه فيقوم بالنهب غير المشروع والبيع غير المشروع، كما ان الكثير من المواطنين ليس لديهم وعي كامل بأهمية الأماكن الأثرية والتراثية والمحافظة عليها والتي تعد ارثا حضاريا بالإضافة إلى أنها تعبر عن هوية بلادهم.

الخيارات والبدائل المتاحة

الخيارات والبدائل:

١- تبني سياسة تامة من قبل وزارة السياحة والآثار من خلال جذب الاستثمار وتنشيط المبادرات الشبابية من

خلال العمل على البنية التحتية للمحافظة والشواهد الإرشادية.

- القوة: الموازنة محلية اللامركزية (مجلس المحافظة)
- الضعف: البنية التحتية (ضعف البنية التحتية)
- الفرص: فتح المجال ودعم المبادرات الشبابية (الابداع وتمكين المبادرات السياحية)
- التهديدات: الوضع الأمني للدول المجاورة للأردن يقلل نسبة السياحة الخارجية

٢- سياسة في ضبط الأسعار مع التجار:

- القوة: أصحاب محلات التحف والمواطنين
- الضعف: ضعف في الرقابة على سياسة ضبط الأسعار
- الفرص: اقبال زوار محليين

- التهديدات: العمولات (تجار الآثار/ الادلاء السياحيين / الخصخصة / زيادة دخولية المواقع).
- ٣- سياسة توعية وتنقيف للمجتمع المحلي في التعامل مع السائح.
- القوة: وجود موارد بشرية مؤهلة : خبرات/ خريجو سياحة وآثار/ المبادرات الشبابية.
- الضعف: ضعف ثقافة المجتمع (ثقافة سياحية)
- الفرص: الأعياد التشاركية بين الأهالي والسياح
- التهديدات: ضعف تقبل معظم الأهالي للتعامل مع الجهات المختصة للتنقيف السياحي.
- ٤- سياسة ترويجية للأماكن السياحية في مأدبا .
- القوة: مواسم السياحة في الحج المسيحي وموسم الصيف ترفيهية.
- الضعف: ضعف دور هيئة تنشيط السياحة (دور محدود) القطاع الخاص
- الفرص: دور فعال للقطاع الخاص (توظيف/ اطالة مدة اقامة السائح / تصبح مأدبا مقر وليس ممر)، الاعياد.
- التهديدات: الوضع الاقتصادي للمواطنين يقلل من السياحة الداخلية (الفقر) والاضاع السياسية لدول المجاورة.

البديل الأمثل:

- تبني سياسة ترويجية للأماكن السياحية في محافظة مأدبا.
- مسارات سياحية داخلية وخارجية، الباص المكشوف، برامج تلفزيونية وعرض أماكن غير مسوفة سياحيا في المحافظة، دعم المبادرات الشبابية، تطبيق فكرة الهوية الفسيفسائية للمدينة،
- الترويج للرياضات الجبلية مثل تسلق الجبال والمشى بين الوديان والجبال ورياضة الخيل والمنطاد وسياحة المغامرة، الترويج للمطاعم السياحية في المحافظة وعمل عروض خاصة للزوار المحليين، بازار سياحي شبه دائم للمدينة، شاشات عرض داخلية للتعريف بالأماكن السياحية والأثرية وعن طريق شاشات البلدية.

البدائل والخيارات الأخرى:

- نشطاء سوشيال ميديا من طلاب الجامعات لعملية التسويق لمحافظة مأدبا الأثرية.
- استثمار طلبة كليات السياحة والآثار.

- تخصص ميزانية في الجامعات للطلاب في كلية السياحة والآثار لتنفيذ مشاريع ومبادرات سياحية.
- لجنة سياحية داخل المحافظة لعمل مبادرات شبابية.
- مسارات داخل المحافظة لتشجيع السياحة.
- ابتكار افكار تسويقية وترويجية.

المخاطر:

- ضعف الدعم الحكومي للقطاع السياحي في المحافظة .
- تغيير الحكومات التي من الممكن ان تؤدي إلى إهمال استمرارية المشاريع السياحية والأثرية والاستثمارية في المحافظة.

اقتراحات وتوصيات:

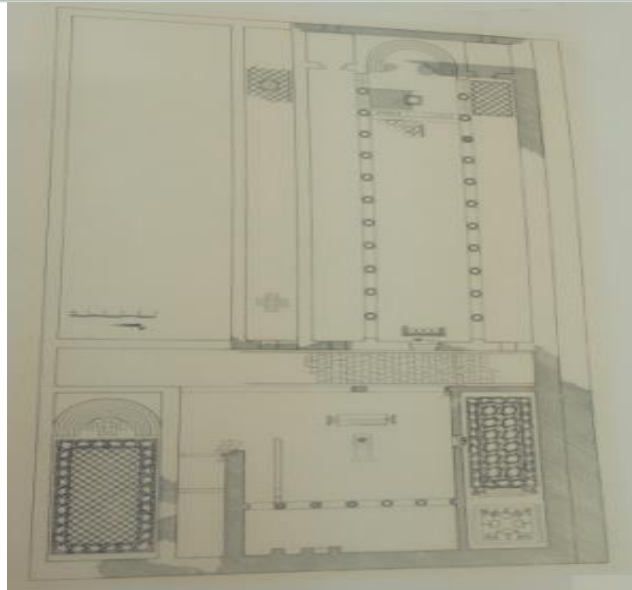
- وضع تشريعات مناسبة للعمل بها من اجل تطوير قطاع السياحة .
- وضع نصوص رادعة واجراءات حاسمة اتجاة المعتدين على المواقع الأثرية .
- تخفيض الضرائب على السائح المحلي بهدف تحفيز السياحة الداخلية.
- دعم خدمات النقل الخاص والعام وتجهيزها لراحة السائح .
- العمل مع منظمات المجتمع المحلي بهدف التوعية لأهمية المحافظة على المواقع السياحية والترويج لها في محافظة مأدبا.
- التعاون مع المدارس الحكومية والخاصة لزيادة الوعي السياحي (محاضرات، ورش عمل ، وادراج وحده خاصة بمنهاج التربية الوطنية عن أهمية السياحة ودورها الفعال في المجتمع
- عقد دورات لرفع كفاءه العاملين في القطاع السياحي.

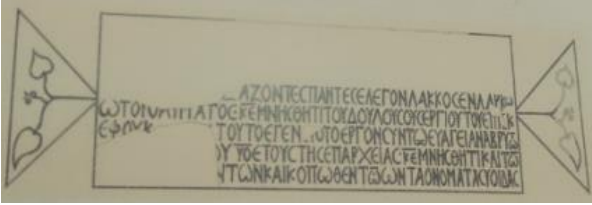
- ملائمة المواد التعليمية في الجامعات التي تؤهل الخريجين في القطاع السياحي بما يتناسب مع احتياجات ومنطلقات هذا القطاع الهام جدا .
- تحسين مناخ الاستثمار في قطاع السياحة .

ملحق (1) - بيوت الدولمن



ملحق (٢) كنيسة الكاتدرائية





ملحق (٣) البيوت الأثرية في مادبا





ملحق (٤) كنيسة خربة المخيط





ملحق (۵) برتا، جبل مكاور، حمامات ماعين، بابور طحين

القصار



برتا



برتا



حمامات ماعين



جبل مكاور



بابور طحين القصار



بابور طحين القصار



كنيسة العذراء



دير اللاتين



خارطة الفسيفساء



مسجد الحسين بن
طلال



متحف مادبا الاثري



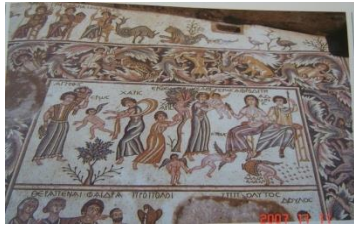
كنيسة الرسل



الحديقة الأثرية



متنزه آثار مادبا



القصر المحترق

جدول أصحاب المصلحة

أصحاب المصالح	مؤيد / معارض / محايد	تأثيره على المشكلة	تفاعله مع المجتمع
أصحاب القرار (مدير السياحة/ المرشدين السياحيين)	معارض	متوسط	علاقة غير مباشرة وشبه معدومة
تجار الآثار والباحثين عن الكنوز	معارض	قوي	علاقة غير مباشرة وقوية
العاطلين عن العمل من طلاب الآثار والسياحة	مؤيد	قوي	علاقة قوية للتخفيف من البطالة
أصحاب الحرف/ محلات التحف	مؤيد	قوي	علاقة قوية ومباشرة
الاعلام المرئي/ المسموع	مؤيد	قوي	علاقة قوية ومباشرة (منبر المجتمع)
المرشدين السياحيين	مؤيد	قوي	علاقة غير مفعلة وقلة الاختلاط المباشر بالاهالي المجاورين للمناطق السياحية
الشرطة السياحية	محايد	متوسط	علاقة تثقيفية للمجتمع وتوعية مباشرة للمجتمع
المستثمرون	مؤيد	متوسط	علاقة استثمار ومباشرة
الافراد المجاورون للأماكن الأثرية	مؤيد	قوي	علاقة مباشرة لزيادة دخلهم عن طريق الاستثمار

أسئلة المقابلات

١. ما دور مديرية آثار محافظة مادبا؟ وما هو دورها الرئيسي؟
٢. ما هي النتائج المترتبة على الإعتداء على الأماكن الأثرية؟
٣. كيف نحمي الأماكن الأثرية والسياحية في المحافظة؟
٤. ما هي الآليات المستخدمة للحد من الإعتداء والإهمال على الأماكن الأثرية والسياحية؟
٥. ماهي الآثار المترتبة للمحافظة على الأماكن الأثرية؟
٦. ما هي المميزات والدراسات التي يتضمنها اختيار موقع أثري وضمه على الطريق السياحي للزوار؟
٧. هل يوجد قانون رادع لحماية البيوت التراثية وحمايتها من الهدم والتخريب؟
٨. ما أهمية مشروع؟ وكيف يتم إختيار الموقع الأثري وتمويله وإعادة تأهيل للموقع؟
٩. ما أهم احتياجات منطقة المخيط الأثرية؟
١٠. ما أهمية موقع خربة المخيط؟ ولماذا يعاني الموقع من قلة الزوار الأجانب والمحليون؟
١١. ما هي أهم المطالب التي يحتاجها موقع خربة المخيط؟
١٢. ما هي وظيفة قسم السياحة والتراث في بلدية مادبا؟ وما هو دورهم؟
١٣. برأيك أصحاب البيوت التراثية المهجورة لماذا لا يكون لديهم إهتمام لإعادة إحياء البيوت التراثية؟
١٤. ما هي أهم المعوقات السياحية في محافظة مادبا؟
١٥. ما هي أهم مطالب أصحاب محلات التحف الشرقية؟
١٦. برأيك كصاحب محل تحف شرقية كيف تؤثر ثقافة المجتمع على سمعة الاردن السياحية؟

١٧. ما هو تأثير الدليل السياحي على السائح الأجنبي من ناحية زيارة محلات التحف

الشرقية وزيارة البازارات الكبيرة في منطقة الفيصلية جبل نيبو؟

١٨. لماذا لا يهتم السائح المحلي بزيارة المواقع الأثرية والسياحية واستكشاف المواقع في

منطقته؟

١٩. لماذا قلت إعداد السياح لمأدبا؟

٢٠. ما هي أهم الجنسيات التي تزور مأدبا؟ وما هي مطالبهم؟

٢١. نظرا لقلّة إعداد السياح لماذا لا يتم تخفيض الضريبة؟ ولماذا لا يتم تخفيض الأسعار؟

٢٢. لماذا لا يتم إعفاء السائح الأردني من دخولية المواقع الأثرية والسياحية لجذبة لزيارتها؟

٢٣. ما أهمية موقع دار السرايا في مأدبا؟

٢٤. ما وظيفة ودور الشرطة السياحية في مأدبا؟ وكيف تساهم وجود مفرزة (شرطة سياحية)

في حماية المنشآت السياحية والمواقع الأثرية والسياحية؟

٢٥. بحال تم سرقة آثار ما هي الإجراءات التي تتخذها الشرطة السياحية؟

٢٦. ما هي أهم المشاكل التي يواجهها موظفي مديرية الآثار في المواقع الأثرية؟

٢٧. كيف تؤثر قلة وعي المواطنين بأهمية السياحة والمكنوز الأثري على عدم الاعتداء على

بيوت الدولمن وهدمه؟

٢٨. ما هو الدولمن؟ وما أهمية؟ وكيف يتم المحافظة عليه من الهدم؟

٢٩. ما أهمية موقع كنيسة الكاتدرائية؟ وكيف تساهم إعادة تأهيل الكاتدرائية على إنعاش

الحركة السياحية في الموقع؟

٣٠. كيف آثرت الحروب والأوضاع السياسية في الدول المجاورة على وضع السياحة في

الاردن؟

٣١. ما هي أهم المعوقات السياحية في مأدبا؟ وما هي الحلول والبدائل لحلها؟

٣٢. كيف تؤثر ميزانية وزارة السياحة والآثار على إستكمال المشاريع الأثرية والسياحية؟

٣٣. ما هي مهام مديرية الآثار في مأدبا؟ وما هو دورها الرئيسي؟
٣٤. كيف نتعامل مع الآثار في مأدبا؟ وكيف نشرك المواطن المحلي في الترويج السياحي للمدينة؟ وكيف نحمي الآثار والمنشآت السياحية؟
٣٥. ما هي أسباب هجرة بيت العلامات التراثي؟ ولماذا لا يتم عمل مطعم أو مكتبة عامة في البيت نظرا لجماليتة المعمارية؟
٣٦. كيف أثرت قلة المتخصصين في الآثار على إدارة المواقع الأثرية؟
٣٧. ما هي مهام مديرية سياحة مأدبا؟ وما هو دورها الأساسي؟ وما هي أهم الأولويات لمديرية السياحة؟
٣٨. ما هي المرافق والخدمات السياحية التي يحتاجها المواطن في كل موقع أثري وسياحي؟
٣٩. لماذا لا يتم دعم أصحاب المبادرات السياحية والأفكار الشبابية في ترويج السياحة الداخلية؟
٤٠. لماذا لا يعرف المواطنين في مأدبا عن المواقع الأثرية والسياحية؟ ولماذا الترويج للسياحة الداخلية قليل جداً؟
٤١. ما هي أهم المعوقات للمستثمر المحلي؟ وما هي مطالب المستثمرين لعمل مشاريع سياحية في مأدبا؟
٤٢. ما هي الآثار الموجودة في مأدبا التي يتم هدمها ولا يوجد قانون رادع لحمايتها من الهدم والتخريب؟
٤٣. ما هي البرامج المستقبلية لمديرية السياحة في مأدبا؟ وكيف ستؤثر على نشاط الحركة السياحية؟

المراجع

١. الخفاجي ، علي حمزة عسل: الموسوعة الحرة الحماية الجنائية للآثار والتراث، مجلة المحقق الحلي للعلوم القانونية والسياسية.
٢. حسني، محمود نجيب: شرح قانون العقوبات القسم العام . دار النهضة العربية ، القاهرة، ١٩٧٧.
٣. مادبا-ارتفاع-أعداد-السياح-بنسبة-٥٠-ومستثمرون-يطالبون-بتطوير-آليات-الترويج-السياحي <http://www.alghad.com/articles/1857982>
٤. ارتفاع-عدد-السياح-إلى-الأردن <http://alghad.com/articles/1665552>
٥. تعرف على مدينة الفسيفساء. مادبا الأردنية .طقس العرب.
٦. البراري، ذهب : موسوعة مادبا .وزارة الثقافة الأردنية، الفصل الأول: الموقع والمساحة والسكان.
٧. جوجل إيرث.
٨. السياحة الدينية. موروث متجدد ومستدام يدعم الأردن المعاصر. <http://www.abouna.org/node/1630>
٩. خريطة الفسيفساء في مادبا ..من عجائب الحضارة . الرأي.
١٠. مادبا: التاريخ والثقافة Visitjordan.com
١١. التراث والآثار والأهمية الاقتصادية، العربية.نت.
١٢. الضباعين، اشرف: تحديات التسويق السياحي في مادبا . مجلة مادبا.(٢٠١٥).
١٣. ارتفاع-عدد-السياح-إلى-الأردن. <http://alghad.com/articles/1665552>

١٤. The Madaba map centenary/traveling by Byzantine Umayyad period, Michele Piccirillo and Eugenio Alliata, Proceedings of the international conference held in Amman in 1997.
١٥. The mosaics of Jordan, Michele Piccirillo, American Center of Oriental Research
١٦. Madaba Tourism Development & Heritage The Mosaic Map Preservation Association
١٧. Madaba Tourism Development & Madaba Archaeological Park Heritage Preservation Association
١٨. وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية . دائرة أوقاف مادبا.
١٩. مسجد الملك حسين في مادبا madabaonline.com
٢٠. متحف مادبا الأثري <https://ar.wikipedia.org/wiki>
٢١. الصايغ، سليم: الآثار المسيحية في الاردن.
٢٢. قانون الآثار
- www.unesco.org/culture/natlaws/.../jordan/jo_antiquitieslaw1988and2004_araorof.pdf
٢٣. قانون رقم ٥ لعام ٢٠٠٥ لحماية التراث العمراني والحضري: www.wipo.int/edocs/lexdocs/laws/ar/jo/jo051ar.pdf
٢٤. مادبا – ويكيبيديا.
٢٥. Tourism Management & Heritage Conservation: 15–18 March The First International Conference in 2016/ Hashemite University.

٢٦. كيف نحمي التراث من صانع الحضارة؟، العربية.نت

<http://www.alarabiya.net/views/2012/02/06/192847.html>

٢٧. الكينعي، بشير: التنمية السياحية في مواقع التراث العمراني - التحديات والمعوقات -

Historicalcities.wordpress.com

٢٨. www.Marefa.org

٢٩. اصدارات دائرة الآثار العامة www.doa.gov.jo

٣٠. <http://amman1.net/jonews/jordan-news/47721.html>

٣١. <http://www.raya.com/mob/getpage/>

٣٢. http://petra.gov.jo/Public_News/Nws_NewsDetails.aspx?Site_Id=2

[&lang=1&NewsID=185814&CatID=13](http://petra.gov.jo/Public_News/Nws_NewsDetails.aspx?Site_Id=2&lang=1&NewsID=185814&CatID=13)

٣٣. مديرية الإحصاءات السكانية والإجتماعية قسم الإحصاءات السكانية: عدد سكان المملكة

حسب التقسيمات الادارية والجنس والأسر استناداً لنتائج التعداد العام للسكان والمساكن (٢٠١٥).

٣٤. <http://www.mota.gov.jo>

عن الورقة والمشروع:

ورقة السياسات المحلية "الأثار والسياحة"، واقع الحال في محافظة مأدبا" إحدى مخرجات مشروع "المرأة صانعة للسياسات العامة" وهو برنامج وطني تم تنفيذه في محافظة مأدبا وأشرفت على تنفيذه شركة المحفزون للتدريب/ لا تهدف للربح ومن خلال أحد مبادرات الشركة "مركز هي للسياسات العامة" وبالتعاون مع مؤسسة فريدريش ايبرت الألمانية.

تمثل الهدف الرئيسي للمشروع في زيادة مستوى المشاركة النشطة للمرأة في المجالات العامة في محافظة مأدبا وصولاً لإحداث تغييرات مُستدامة وعادلة بين الجنسين في السياسات والممارسات، بما يضمن وصول صوت المرأة على كافة المستويات، بما في ذلك المرأة الأكثر فقراً والأكثر تهميشاً.

استهدف المشروع المرأة بشكل مباشر، مع التركيز بوجه خاص على القيادات النسائية في محافظة مأدبا وقدم المشروع خدماته المباشرة إلى ٢٠ مشاركة، وما يزيد عن ١٨٠ شخص بصورة غير مباشرة، وذلك في مجال بناء القدرات وزيادة الوعي بصناعة السياسات العامة والرقابة السياسية كما استهدف البرنامج أيضاً منظمات المجتمع المدني فيما تؤديه من كسب التأييد.

مؤسسة فريدريش ايبرت - مكتب عمان

تعتبر مؤسسة فريدريش ايبرت منظمة غير ربحية ملتزمة بقيم الديمقراطية الاجتماعية. كما تعتبر أقدم مؤسسة سياسية ألمانية حيث تأسست عام ١٩٢٥ كإرث سياسي لأول رئيس ألماني منتخب ديمقراطياً (فريدريش ايبرت).

في الأردن افتتحت المؤسسة أبوابها عام ١٩٨٦ من خلال الشراكة طويلة الأمد مع الجمعية العلمية الملكية.

تهدف أنشطة مؤسسة فريدريش ايبرت في عمان إلى تعزيز/ تشجيع الديمقراطية والمشاركة السياسية، دعم التقدم نحو العدالة الاجتماعية ومساواة النوع الاجتماعي. فضلاً عن المساهمة في الاستدامة البيئية والسلام والأمن في المنطقة. إضافة إلى ذلك يدعم مكتب فريدريش ايبرت/عمان بناء وتقوية المجتمع المدني والمؤسسات العامة في الأردن والعراق. كما تعمل مؤسسة فريدريش ايبرت/عمان من خلال شراكة واسعة النطاق مع مؤسسات المجتمع المدني وأطراف سياسية مختلفة لإنشاء منابر للحوار الديمقراطي، تنظيم المؤتمرات، عقد ورش العمل، وإصدار أوراق سياسات عن أسئلة السياسة الحالية.